

الأسماء الحسنی - الدرس الثالث - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فنسأل الله تعالى ايها الاخوة الاخوات ان يزيدنا ايمانا به جل وعلا ومحبة له ونحن نتفكر في اسمائه الحسنی وصفاته العليا ايها الاخوة ايتها الاخوات - [00:00:16](#)

اذكر اني كنت في محاضرة فسألت الحضور ما معنى اسم الله لفظ الجلالة لم يجب احد وكررت هذا السؤال على طلاب في اخر مرحلة دراسية في الثاني عشر قلت لهم ما معنى الله - [00:00:38](#)

طبعاً الجوبة يقولون الله يعني الخالق. الله الملك. الله الواحد قلت هذه اسماء اخرى لله جل وعلا وصفات اخرى انا اريد معنى هذا الاسم الله ما معناه لنسأل انفسنا الان - [00:01:00](#)

ما معنى الله ايها الاخوة الاخوات ان لم يتضح لنا الجواب او ما عرفنا الجواب الصحيح فهذا في الحقيقة يدل على ضعف العلم بالله ايتان في كتاب الله كالنص على معنى هذا الاسم - [00:01:18](#)

تعالوا نتفكر في هاتين الايتين الله جل وعلا يقول في سورة الانعام وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم من المعلوم ان الله جل وعلا على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى - [00:01:40](#)

فما معنى وهو الله في السماوات وفي الارض يعني يعبداه اهل السماء ويعبداه اهل الارض هو المألوه المعبود في السماء والمعبود في الارض فاذا معنى الله المعبود محبة وتعظيماً ومثل هذه الآية في سورة الزخرف يقول الله جل وعلا - [00:01:59](#)

وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله يعني هو المعبود في السماء والمعبود في الارض فهذا الاسم لفظ الجلالة هذا الاسم ايها الاخوة الاخوات يدل على الغاية التي خلقنا لاجلها - [00:02:23](#)

يدل على اعظم مطلوب وهو اعظم اسم لله جل وعلا هو الاسم الاعظم والله تعالى انما خلقنا في هذه الدنيا لعبادته كما قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:02:44](#)

والله تعالى يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون هذا الاسم يجعل المسلم يخلص لله في عبادته يحقق الغاية التي خلق لاجلها - [00:03:02](#)

فالعبادة كلها لله الله تعالى يقول وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا دعاؤك توكلك استغاثتك لجوءك نذرك طوافك صلاتك كل أنواع العبودية تكون لله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:03:20](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ولذلك ليس العبرة ان تعرف ان الله هو الخالق الرازق المدبر. هذا يعرفه المشركون ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله لكن حتى تحقق الغاية التي خلقت لاجلها لابد ان تعبد الله وحده ولا تشرك به

شيئاً - [00:03:45](#)

هذه هي الغاية التي خلقنا لاجلها ولذلك للأسف لما يذهب الان بعض المسلمين الى القبور والاضرحة ويقول يا ول فلان قربني الى الله وارزقني واشفع لي عند الله واشفني فهذه كلها - [00:04:10](#)

مما آتواقضى توحيد الله تعالى من مظاهر الشرك نسأل الله تعالى ان يهدي للمسلمين اه هؤلاء ينبغي علينا ان نرحمهم وان نقبل على تعليمهم التوحيد الصحيح هكذا يكون تحقيق هذا الاسم بالنظر الى اصل معنى هذا الاسم - [00:04:26](#)

المعبود الحق جل جلاله والله الاخوة لن يعود النصر والتمكين لهذه الامة الا اذا رجعت الى تحقيق معنى هذا الاسم في حياتها الا اذا اخلصنا لله جل وعلا اخلصنا عبادتنا لله جل وعلا - [00:04:50](#)

كم من مظاهر اه الشرك موجودة؟ للاسف في بلاد المسلمين من التعلق بغير الله. من دعاء الاموات من تعليق التماثيل والحروس. من التعلق بشهوات الدنيا والله تعالى يقول وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم - [00:05:08](#)

الذي ارتضى لهم ولا يبذلهم من بعد خوفهم امنا قال يعبدونني لا يشركون بي شيئا. هذا هو الشرط اذا حققنا توحيد الله اخلصنا العبادة لله والله فلنبشر بنصر الله جل وعلا - [00:05:32](#)

ثم ايها الاخوة الاخوات آآ من اه حقائق معنى التأله لله والتعبد لله حقيقة جميلة وعظيمة معنى التأله والتعبد في حقيقته كمال الحب مع كمال الذل لله جل وعلا لان العبادة في الحقيقة اعلى مراتب المحبة. ذلك يقال في اللغة تيم الله يعني عبد الله - [00:05:51](#)

عبد المتيمة الذي تيمه الحب يعني من عظم محبته لله خضع لله واطاع الله وذل لله هذا هو معنى العبادة. معنى جميل يقوم على المحبة ولذلك نتأمل في هذه الحلقة مع اسم الله اسم الودود - [00:06:20](#)

الودود الله تعالى هو الودود الذي يحبنا ونحبه كما قال الله تعالى عن نفسه يصف عباده المؤمنين قال يحبهم ويحبونه الله تعالى يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - [00:06:41](#)

محبة الله تعالى امرها عظيم المسلم لما يشعر ان العلاقة بيني وبين هذا الاله العظيم قبل كل شيء هي علاقة محبة يجد في قلبه الانس والطمأنينة مع الله جل وعلا - [00:07:00](#)

تخيلاوا الاخوة لو ان ملكا يعامل خدمه وجنوده بالغلظة والشدة واخر مع عظمته وقوته يعاملهم بالاحسان والمحبة كيف يكون حال هذا العبد وهذا الخادم الاول يشعر بوحشة في قلبه تجاه هذا الملك والسيد - [00:07:22](#)

يسمع ويطيع لكن عن كراهية لكن الثاني يشعر في قلبه بانس مع سيده والملك لماذا؟ لان العلاقة بينه وبينه علاقة محبة واحسان هكذا تكون علاقة المسلم في الحقيقة مع ربه جل وعلا قبل كل شيء - [00:07:42](#)

علاقة محبة ولذلك اه حظك يا عبد الله ويا امة الله من هذا الاسم الله ان تبذل كل مقدورك كل ما تستطيع في التأله والمحبة والتذل لله تعالى التأله الروحي والقلبي - [00:08:03](#)

والبدن واللسان ان تبذل كل ما تستطيع في التقرب الى الله والمحبة لله والانس بالله والتذل لله جل وعلا يكون الله تعالى دائما في قلبك. تكون على صلة دائمة بالله - [00:08:26](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب منهج بذكر الله بلسانك ما اجمل هذا الاسم الله وما اجمل ان تذكره بهذه الكلمة الطيبة اعظم كلمة لا اله الا الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله - [00:08:44](#)

الله حتى لو تفكرنا في حروف هذا الاسم الجليل الله نجد ان حروفه جوفية تخرج من الجوف. الله كأنه فيه اشارة الى الاخلاص كما ذكر هذا بعض العلماء تخرج هذه الكلمة من جوفك من قلبك تخلص لله - [00:09:04](#)

تسير الى الله بكل ما تستطيع في بذل جهدك ووقتك وعملك يكون كله لله جل وعلا اعظم مظاهر التأله العملي الصلاة هذه العبادة في الحقيقة اعظم صورة عملية للمحبة والتذل لله جل وعلا - [00:09:25](#)

الله تعالى يقول في في يقول لموسى عليه الصلاة والسلام انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني قم الصلاة لذكري هذه الصلاة الاخوة الاخوات تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات - [00:09:48](#)

يعني ما تجد عبادة تتكرر بهذا التكرار مثل الصلاة وجعلت هذه الصلاة على احسن الهيئات في التأله والتقرب والتحب لله والتذل لله جل وعلا كل عضو في جسمك له نصيب من التأله - [00:10:10](#)

في هذه الصلاة قلبك مع الله جل وعلا في الصلاة لان حظك في الصلاة بحسب ما يكون في قلبك من الخشوع فيها هكذا تبدأ صلاتك برفع اليدين هذا تأله وخشوع وتذل لله استسلام لله - [00:10:27](#)

لما اه يقبض الشرطة على اللص هكذا يستسلم يرفع يديه استسلام لله تذلل لله وتقول الله اكبر الله اكبر هو معبودي وحده جل وعلا
الاكبر من كل شيء هو محبوب الاكبر هو الذي اعظمه اكبر من كل شيء جل جلاله. الله اكبر. تضع اليمينى على اليسرى - [00:10:44](#)
ذل بين يدي عزيز تأله وتذلل لله تنظر الى موضع سجودك في الصلاة تذلل لله الظهر وهذا العمود الفقري ينحني لله تعالى في الركوع
تذللا لله وتعظيما لله تتقرب الى الله بالسجود - [00:11:07](#)

تضع اشرف اعضائك على الارض تذللا لله وتقربا الى الله تظهر محبتك لله النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من
ربه وهو ساجد هل نشعر ايها الاخوة الاخوات - [00:11:26](#)
بالمحبة والشوق لله ونحن في صلاتنا هل نشعر بالتأله في صلاتنا يقول عدي بن حاتم رضي الله عنه ما دخل وقت صلاة قط الا وانا
مشتاق اليها هذه الصلاة لقاء مع من - [00:11:41](#)

لقاء مع الله جل وعلا موعد عظيم مع الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم اذا قام يصلي فانما يناجي ربه فلينظر كيف
يناجيه تأمل الى حال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - [00:12:00](#)
النبي صلى الله عليه وسلم يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة. ويقول ارحنا بها يا بلال يعني احلى اوقات حياته اذا قام بين يدي ربه
يصلي وهكذا في سائر العبادات - [00:12:16](#)

لما تصوم تصوم صيام محبة لله. كما قال الله تعالى في الحديث القدسي يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. انت تترك محبوبك
من الطعام والشراب والشهوة المباحة لاجل المحبوب الاعظم لله جل وعلا. تشعر بمحبة لله في صيامك. في الحج تسافر الى بيت -
[00:12:29](#)

للتقرب الى الله وهذه في الحقيقة من يعني من كمال المحبة ان يسافر العبد الى محبوبه هكذا كل العبادات في الحقيقة مقصودها
تحقيق التأله والتعبد لله جل وعلا. والمحبة لله - [00:12:50](#)
لذلك سبحان الله من لطائف هذا الاسم سورة البقرة عدد ايات سورة البقرة مئتين وستة وثمانين اية عدد ورود لفظ الله واله في
سورة البقرة مئتين وستة وثمانين مرة وسورة البقرة اشتملت على الاسلام كله من العبادات والمعاملات كانها تقول كل هذه العبادات
والمعاملات الواردة في دين الاسلام - [00:13:09](#)

تحقيق هذا الاسم التأله والتعبد لله جل وعلا وهكذا اذا اراد العبد ان يعظم تأله لله ومحبته لله عليه ان يستمر في هذه العبادات يديم
على هذه العبادات والصالحات اه يقول بعض السلف - [00:13:34](#)
لا يسمى العابد عابدا حتى تكون الصلاة والصيام من من لحمه ودمه تقوم الليل تكثر من قيام الليل لانه لا الذ للمحبوب ان يخلو مع
محبوبه. ان كنت تحب الله تعالى كيف لا تخلو معه - [00:13:55](#)

في صلاة الليل ربنا جل وعلا ينزل الى السماء الدنيا كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. ويقول هل من داع فاستجيب
له؟ هل من سائل اه هل من شأن فاعطيه - [00:14:15](#)
اذا كان ثلث الليل الاخر ينزل ربنا الى السماء الدنيا يقول بعض السلف اهل الليل في ليلهم الذ من اهل اللهو في لهوهم. ولولا الليل لما
احببت البقاء في الدنيا. يشعر بالانس مع الله تعالى. هكذا كان حال النبي - [00:14:27](#)

صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تتفطر قدماه صلى الله عليه وسلم. هذا من محبة الله من التأله لله ونسأل الله تعالى ان يجعلنا
من المحققين لهذه المعاني العظيمة - [00:14:43](#)
الله لفظ الجلالة الودود كذلك ايضا اذا اراد الانسان ان يعظم تأله لله ومحبته لله وذنا لله عليه ان يديم ذكر الله لان من احب شيئا
اكثر من ذكره ومن اكثر من ذكر شيء احبه - [00:14:55](#)

الذكر اللسان يؤثر على القلب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احواله صلى الله عليه وسلم والله تعالى يقول
فاذكروني اذكركم ويقول الله تعالى في الحديث القدسي من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [00:15:18](#)
كيف يكون لهذا الذكر لله تعالى يذكرك انت في نفسه كيف يكون لهذا من الاثر في قلبك اشعر بانس بمحبة لله تعالى لا يطيق

اللسان ان يعبر عنها - 00:15:38

وهكذا اذا اراد العبد ان يفوز بمحبة الله عليه ان يقبل على كلام الله وتلاوة الله تعالى والله لن يصل الانسان الى درجة عالية من التأله والمحبة لله الا اذا اقبل على تلاوة كلامه وحفظه وتدبره والعمل به - 00:15:55

لانه لا الذ للمحب من ان يناجي محبوبه بكلامه ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه يقول من احب القرآن فهو يحب الله ورسوله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي اهل القرآن هم اهل الله وخاصته من خلقه - 00:16:13
انظر الى قربهم من الله تعالى. انهم آآ يناجون الله تعالى بكلامه ولا احب لله تعالى من ان يناجيه عبده بكلامه ثم كذلك اذا نظرت في هذا الكون الفسيح في المخلوقات - 00:16:33

التي تدل على عظمة الله تدل على احسان الله تنظر في نفسك في عظامك ومفاصلك كيف لينها الله تعالى لكي تعبدته يقول قتادة رحمه الله في قوله وما قال اه وفي انفسكم افلا تبصرون؟ قال من تفكر في خلق نفسه علم ان الله لين مفاصله كي يعبدته. كي يقوم بحق هذا الاسم - 00:16:54

الله المعبود وحده جل وعلا بل تنظر في نفسك يعني في هذه العين يقولون مئة واربعين مليون مستقبل للضوء في العين الواحدة والله لو يتفكر الانسان فقط في هذه النعمة - 00:17:20
اشعر في قلب محبة لله جل وعلا طيب كذلك نريد ان نكون متألهين لله متعبدين لله محبين لله في كل حياتنا واحوالنا. اذا اصابتك مصيبة من مرض من اه وفاة قريب - 00:17:36
ماذا يقول الصابر لله؟ متأله لله وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون تأملوا في قوله انا لله يعني ان عبيد لله يتصرف فينا كيف يشاء - 00:17:55

انا لله فلا نتصرف ولا نقول ولا نعمل الا بما يحبه الله تتفكر في نفسك اذا اصابتك المصيبة تقول من الذي قدرها علي ومقلوهي محبوبي الذي احبه هو الذي قدرها علي - 00:18:12
تنقلب هذه المصيبة الى نعمة لاني على يقين ان محبوبك لا يريد شقاءك لا يريد تعبك يريد لك الخير ولذلك عمران ابن حصين رضي الله عنه لما دخل عليه بعض اصحابه في مرض موته بكى مما يرى من حاله - 00:18:29
فقال عمران ابن حصين كلمة جميلة قال احبه الى الله احبه الي. ما دام ان الله يحب هذا البلاء الذي انا فيه في ارفع درجاتي اكفر سيناتي فانا احبه المتأله لله اذا نظر الى الدنيا - 00:18:49

وشهواتها وملذاتها تنقبض نفسه لان عنده محبوب اعظم من كل شيء النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى صفاء قلبه وتأله لله ذات يوم ذهب الى ابنته فاطمة رضي الله عنها - 00:19:06
فرأى على بابها ستر فيه نقوش يعني فيه رقم يعني نقوش فرجع الى بيته خافت فاطمة رضي الله عنها فارسلت عليا يسأله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا ما لي وللرقم - 00:19:23
يعني اثر هذا المنظر في قلبه يريد ان يكون قلبه فيه الصفاء الكامل لله حنة لما نظر الى هذه النقوش يعني اعرض وانقبضت نفسه. سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي - 00:19:43

واهدى اليه ابو الجهم اه كيساء فيه خطوط فنظر الى يعني اه اعلام هذه يعني هذا اللباس نظرة في صلاته ثم بعد الصلاة قال اذهبوا بخميصة هذه الى ابي الجهم - 00:20:01

التي فيها خطوط واتوني بان بجانية ابي الجهم لانه سادة ما فيها خطوط. قال فانها الهنتي انفا عن صلاتي الله نظرة واحدة هكذا تعكر على القلب التأله وصفاء المحبة والود مع الله جل وعلا - 00:20:18
هكذا تعيش بهذا الاسم الله والودود مع الناس لا تجعل الناس بينك وبين الله في عبادتك لا تنظر الى الناس لا ترائي. تعلق قلبك بالله وحده جل وعلا. الله تعالى يقول في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:20:35
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. الناس لا شيء. انت عندك محبوب اعظم من كل شيء. فلماذا تعمل العمل حتى يقال

عنك فلان كذا وفلان كذا وعندك المحبوب الاعظم الودود الله جل جلاله - [00:20:56](#)

فلا يلتفت قلبك الى الناس ولا ترائي وكذلك تعامل الناس على اساس محبة الله. انت تحب الله وتحب ما يحبه الله في التعامل مع الناس وتحسن اليهم تعطيهم لا آآ تظلمهم - [00:21:11](#)

ولا تغشهم لانك تتعامل مع الناس لوجه الله جل وعلا وهكذا تأله لله وتتعبد لله في كل حياتك ما تغضب لنفسك قط لانك ما تنتصر لنفسك لانك تتعامل مع ربك جل وعلا - [00:21:28](#)

في كل حال استشعر انك تريد ان تتقرب الى الله سبحانه الله هذه الكلمة التي نقولها في بداية كل عمل. لما نقول بسم الله اذا اكلت اذا شربت اذا دخلت بيتك - [00:21:47](#)

اذا وضعت جنبك على الفراش باسمك اللهم اموت واحيا. بل حتى اذا عاشرت اهلك بسم الله اللهم جنبنا الشيطان الدعاء التوبو البخاري على هذا الحديث باب ذكر اسم الله على كل حال - [00:22:02](#)

افتح كتابا اقطع خبزا تلبس نعلك اخرج من بيتك بسم الله تذكر هذا الاسم الله فهذه الكلمة تذكرك بالاخلاص لله. بسم الله يعني اكل اقرأ افعل مستعينا بالله. الله المعبود - [00:22:17](#)

فانا اعمل هذه الاعمال استعانة على طاعة الله على عبادة الله ستكون كل حياتك وكل تصرفاتك ومعاملاتك وعاداتك لله اذا اكلت اذا شربت اذا نمت تنوي بذلك ان تتقوى على طاعة الله. تنام مبكرا حتى تقوم لقيام الليل وصلاة الفجر - [00:22:38](#)

وبهذا تكون حياته كلها لله كل هذه الاوقات تنقلب الى حسنات تنام ساعات طويلة بنية التقوي على طاعة الله تكون لله. تخرج الى عملك الى دوامك من الصباح الباكر الى اخر النهار - [00:23:00](#)

تريد وجه الله تريد ان تخدم اخوانك المسلمين. ان تيسر لهم معاملاتهم تريد ان تستر على نفسك وعلى اهلك انما الاعمال بالنيات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. تضع هذا الاسم الله المعبود نصب عينيك - [00:23:17](#)

هكذا تنقلب حياتك الى حياة كلها لله كما قال الله جل وعلا في حقيقة هذا الدين يقول الله تعالى لنبيه قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قل - [00:23:34](#)

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين من عاش في هذه الدنيا ايها الاخوة الاخوات وقلبه مؤلف لله يحب الله ويعظم الله - [00:23:55](#)

هذا مقصوده في هذه الدنيا يثبتته الله تعالى على هذا حتى الممات فاذا جاءه الموت قال لا اله الا الله لان اعظم ما في قلبه هو الله جل وعلا ومن كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة - [00:24:14](#)

المتأله لله الذي يحب الله ويتعبد لله باسمه الله والودود حتى اذا عصى الله اذا عصى الله يتذكر هذه الاسماء الله انا ما خلقت لاجل ان اعصي ربي لاجل ان افعل ما ما حرمة الله علي ما يبغضه الله - [00:24:34](#)

كيف افعل ما يبغضه وهو محبوبي الودود جل وعلا وهو معبودي ومقصودي الله جل وعلا. هذا يزرع الانسان عن المعصية اذا همت المرأة ان تخرج متبرجة من بيتها تذكرت الودود جل وعلا تذكرت الله جل جلاله - [00:24:56](#)

رجعت وتحجبت واحتشمت اذا فكر الانسان ان يدخل كيف تدنس هذا الفم الطيب الذي يقول لا اله الا الله؟ يقول اطيب كلمة يدنسه بالمحرمات بما يغضب الله اذا تكاسلت عن الصلاة - [00:25:15](#)

تقول لنفسك كيف لا اسارع الى بيت الله والله تعالى يدعوني الى زيارته وهو الغني عني جل جلاله هو المعبود المحبوب جل جلاله وتسارع الى الله جل وعلا استشعر محبتك لله وتألهك لله في كل اعمالك - [00:25:36](#)

المرأة حتى لما تتحجب كأنها في محرابها فتعبد لله لانها لما تتحجب في الحقيقة هي ممثلة لامر الله. تتعبد لله ففي كل هذه الاوقات فهي على خير وعلى يعني آآ عبادة لله - [00:25:56](#)

وكذلك الذي يصدق في تأله لله ومحبته لله يحرص على اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله اتبعوني يحببكم الله - [00:26:14](#)

إذا كان في قلبك محبة عظيمة لله برهان هذه المحبة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم آآ إباداتك في معاملاتك في أخلاقك. في كل أحوالك يتأله لله بالتباع سنة رسول الله. لأن العبرة الأخوة والأخوات ليس العبرة أن تعبد الله وتحب الله كما تحب أنت وكما تريد أنت. لا - 00:26:33

وإنما المحبة الصادقة الخالصة أن تحب الله تتعبد لله كما يريد الله كما يحب الله والله تعالى يحب أن تعبد كما شرع النبي صلى الله عليه وسلم. كما شرع الله على لسان رسوله وأفعاله صلى الله عليه وسلم. فهذا يجعلك تبتعد عن البدع والخرافات - 00:26:57 المتأله لله الذي يحب الله إذا وقع في معصية الله كيف ينكسر قلبه؟ يقول كيف عصيت محبوبي الذي أحبه واتعبد له فينكسر قلبك من الحياء وترجع إلى ربك تتوب إلى الله جل وعلا - 00:27:15

وتأمل في جمال هذا الاسم الودود كيف قرنه الله تعالى باسمه الغفور؟ قال وهو الغفور الودود. وقال جل وعلا أن ربي رحيم ودود أنك إذا عصيت الله قد يظن الإنسان إذا عصى الله تعالى أنه خلاص - 00:27:35 يعني تنقص درجته يعني سيسقط عن الدرجات العالية عند الله لن يرجع إلى ما كان عليه من محبة الله. فالله تعالى نفى هذا الوهم وقال وهو الغفور في نفس الوقت الودود جل وعلا - 00:27:54

بعض الناس الآن إذا أسأت إليه قد يسامحك ويغفر لك لكن يقول لك خلاص أنت سقطت من عيني. ما يحبك مرة أخرى. لكن انظر إلى كرم الله. ومحبة الله لعباده المؤمنين. وهو - 00:28:11 الغفور الودود فإذا قبلت على الله تعالى وتبت إلى الله وندمت ندما صادقا وتبت إلى الله توبة نصوحا بحسب حالك في التوبة تكون المحبة بعد التوبة من الله تعالى لك. وهو الغفور الودود جل جلاله - 00:28:25

وهكذا الأخوة يعني معاني التأله. المحبة لله لا تنتهي وفي الحقيقة يعني نهاية التأله وحقيقته تكون باعتراف العبد أنه عاجز عن القيام بحق الله جل وعلا حقيقة التأله الاستغفار وصدق الافتقار إلى الله جل وعلا - 00:28:44 لذلك الله تعالى يقرن بين لا اله الا الله وبين الاستغفار فاعلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال فسبح بحمد ربك واستغفره تأمل فسبح بحمد ربك هذا التأله لله العبودية لله. قال واستغفره - 00:29:09

لأن العبد مهما عبد الله يقصر ومهما عبدت الله فلن توفي ما يستحقه الله من التعظيم والجلالة. الله تعالى عظيم إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم فهمها تألهنا وتعبدنا لله فلن وفي حقه من التعظيم. لن نؤدي شكر نعمة واحدة من نعم الله علينا. فما لنا أيها الأخوة الا - 00:29:26

أن نلهج بالاستغفار لله تعالى والتوبة إلى الله تعالى. حتى نشعر بحقيقة التأله والمحبة لله جل وعلا. نسأل الله تعالى أن يرزقنا محبته جل وعلا. نسأل الله تعالى آآ أن نكون من المتعبدین المتألهين حقا له جل وعلا - 00:29:50 اللهم أنا نسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا إلى حبك. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - 00:30:11